

علاقة إستراتيجيات التعلم (معرفية - ما وراء معرفية) ببعض المهارات اللغوية لتعلم اللغة الانجليزية

Relationship of learning strategies (knowledge - beyond knowledge) with some language skills to learn English

عمومن رمضان¹، الفتني عبد الباسط²،

¹ جامعة الأغواط ، مخبر الصحة النفسية ، (الجزائر)، r.amoumen@lagh-univ.dz

² جامعة الأغواط ، مخبر الإرشاد النفسي و تطوير أدوات القياس (الجزائر)، a.gouni@lagh-univ.dz

تاريخ النشر: ديسمبر/ 2020

تاريخ القبول: 29/10/2020

تاريخ الإرسال: 31/07/2019

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة إستراتيجيات التعلم ببعض المهارات اللغوية لتعلم اللغة الانجليزية لدى طلبة السنة ثمانية ثانوي لغات أجنبية بولاية الاغواط ، و التعرف على الفروق بين الجنسين في استخدام هذه الاستراتيجيات ، ومستوى المهارات اللغوية (الاستماع ، التحدث القراءة والكتابة) لأفراد العينة ، حيث إتبع الباحثان المنهج الوصفي و توزيع الاستبيان على عينة الدراسة المكونة من (60) تلميذا وتلميذة من السنة ثمانية ثانوي لغات أجنبية بمدينة الاغواط ، و بعد تطبيق برنامج الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS) توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين إستراتيجيات التعلم و المهارات اللغوية لتعلم اللغة الانجليزية ، وعدم وجود فروق بين الجنسين في استخدام استراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية أو اكتساب المهارات اللغوية لدى عينة الدراسة .

الكلمات المفتاحية : إستراتيجيات التعلم؛المعرفية؛ما وراء معرفية؛المهارات اللغوية؛اللغة الإنجليزية

Abstract

The study aimed to know the relationship of learning strategies to some language skills to learn English. The students followed the descriptive approach and the distribution of the questionnaire on the sample of the study consisting of (60) students of the second year secondary languages in the City of Laghouat. And after application (SPSS) The results of the study showed A relationship between the learning strategies (knowledge - beyond knowledge) and the acquisition of language skills. And there are no gender differences in the use of English language learning strategies or the acquisition of language skills in the study sample.

Key words: Learning Strategies; Cognitive; Beyond Knowledge; Language Skills; English.

مقدمة :

يعتبر الاهتمام بالعملية التعليمية التعلمية والعمل على تحسينها من الأمور الأساسية التي تهتم بها كافة المجتمعات ، وبالنظر لدور التعليم في تقدمها ورفيها ، حيث تميزت في الآونة الأخيرة بمحاولات جادة لتحديث التعليم وتنويعه في كثير من الدول المتقدمة والنامية ، وذلك للخروج بالتعليم من النمط الأكاديمي المألوف والتغلب على نمطية الأساليب التقليدية في التعليم ، كما وجب التركيز على النظام التعليمي وتحديثه بما يساير متطلبات العصر ، لذلك تسعى الدراسات والبحوث الحالية إلى الاهتمام بعناصر العملية التعليمية عامة والمتعلم بوجه خاص لتحقيق مستويات أفضل في تعلمه ، وذلك من خلال محاولة إكسابه بعض المفاهيم والمبادئ والخطط المنظمة للتعلم أو استراتيجيات تعليمية تساعده على تحقيق الأهداف المنشودة في التعلم ، وذلك باعتبار أن التعلم الفعلي هو مجهود ذاتي برز في التربية الحديثة يؤكد على ضرورة كتناسب المتعلم إستراتيجيات تعلم فعالة تسمح ببذل جهد أقل ومردود أفضل وتحفز على البحث العلمي ، مع إكسابه الثقة بنفسه وإثارة تفكيره الإبداعي.

لقد اتجهت الكثير من الدول ومن بينها الدول العربية في تطبيق استراتيجيات حديثة في التعلم وذلك محاولة منها جعل التعليم أكثر ملائمة وتجاوبا مع حاجات الفرد ومطالب المجتمع ، كما ركزت النظريات التربوية الحديثة على دور الطالب وحولته من مجرد متلقي سلبي إلى متفاعل نشط وجعله محور العملية التعليمية ، أما المعلم فقد حولت دوره من مجرد ناقل للمعرفة الى أن يكون موجهها منظما ، محاورا ومرشدا كما أنه يشرف على مساعدة الطلاب في تطبيق العديد من إستراتيجيات التعلم بهدف تعزيز العملية التعليمية ، وممارسته العملية التعليمية بهدف واضح ومحدد يسعى إلى تحقيقه وأن يضع خطة تتضمن تحركات مرنة لبلوغ هذا الهدف ، حيث تستند هذه الإستراتيجية إلى نظريات التعلم والتخاطب قدر الإمكان كما يجب أن تحدد أساليب التفاعل بينهم ، وكذلك أساليب التقويم للتعرف على مدى نجاح الإستراتيجية (المعرفية أو ما وراء المعرفية) في تحقيقها للأهداف التي تم تحديدها مسبقا ، حيث تتضمن السلوكيات والإجراءات التي ينخرط فيها الطالب والتي تهدف إلى التأثير على الكيفية التي يستطيع من خلالها معالجة المعلومات ، كما تعرف بأنها الأنماط السلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها الطلاب وتأثر في تعلمه و تعالج المشكلات التي تواجهه ، لكي يكمل التلميذ مهام تعلمه فإن الأمر يقتضي أن يندمج في عمليات التفكير ويتزود بأنماط سلوكية معينة كتصفح العناوين والموضوعات الرئيسية وكتابة المذكرات ومراقبة الفرد لتفكيره¹.

كما يعتبر التعلم من العمليات المعقدة التي تتطلب إدراك الطالب للمهارات اللازمة لتحقيق النجاح فيها مع تزايد الاهتمام بالمهارات الدراسية وعادات الاستذكار واستراتيجيات التعلم ، وذلك في ضوء تفعيل دور الطالب في عملية التعلم من جهة ، وازدياد تعقد المهمات التعليمية مع تقدم المراحل الدراسية من جهة أخرى ، والغرض الرئيسي من استراتيجيات التعلم معرفية أو ما وراء معرفية هو الاعتماد على النفس

في التعلم وتنمية التفكير الاستراتيجي ، كما أن البرامج الحديثة تسعى إلى استخدام مهارات دراسية ، و تدريب المتعلم عليها في تحديد الجوانب المهمة للمناهج الدراسي الأكاديمي الذي يؤكد على أن الطالب هو الذي يقوم باكتشاف المعلومات بنفسه حتى يتمكن من تطبيقها في حياته العلمية اليومية حيث يتطلب منه التفكير في المعلومات التي يسجلها ، فما من فعل تربوي إلا و ينتظر منه حصول تغيرات و تعديلات في سلوك الطالب على المستويات المعرفية والوجدانية والحسية .

أما المهارات اللغوية فقد أصبحت ضرورة ملحة ولازمة لكل متعلم ، فهي تتداخل و تتكامل مع بعضها في استخدام اللغة استخداما سليما ، ولعله بتكامل هذه المهارات في بيئة تعليمية متفاعلة ومتحركة تتكون لديه مهارات حيوية جديدة ، وذلك لا يكون إلا بأركان الاتصال الأساسية و المتمثلة في المرسل والمرسل إليه والرسالة والوسيلة ، أما الوسيلة فهي اللغة في ألفاظها وتراكيبها الحاملة للمعاني ، ولا تتكامل هذه اللغة إلا بالمهارات الأربعة (الاستماع ، الحديث ، القراءة ، الكتابة) ، فهي أساس التعليم والتعلم في المراحل المختلفة وعن طريقها يتزود الطالب بالمعرفة العلمية والتراث الحضاري والثقافي ولذلك هدفت العديد من الدراسات إلى تنمية هذه المهارات لأنها تمثل اللبنة الأساسية للتعلم ، كما تُعرف المهارات اللغوية بأنها ذلك الأداء الذي يبدو واضحا في سلوك الفرد اللغوي بما يحقق القدرة الفائقة في التعامل باللغة المسموعة والمنطوقة والمكتوبة ، وبدرجة عالية من السرعة والدقة والإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد .

من أهم اللغات التي تدرس في المستويات التعليمية الأساسية والعليا هي اللغة الانجليزية ، حيث تعتبر لغة العلوم والتكنولوجيا والأبحاث العلمية ، كما تُدرس في معظم دول العلم بما فيها الدول العربية فلاشك أن اللغة الانجليزية باتت لغة العصر ومن الضروري الاهتمام بها واكتسابها لكل متعلم خاصة في طور الثانوي وذلك بمواجهة الصعوبات التي تحول دون تعلمها من خلال استخدام إستراتيجيات تعلم مختلفة ، والبحث عن الدور الذي تلعبه استراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية في تنمية واكتساب المهارات اللغوية الأساسية الأربعة والمساهمة في إيجاد حلول لمشكل تدني مستوى الطالب في تعلم هذه المادة ، ومحاولة الكشف عن مدى انتشار هذه الاستراتيجيات وسط المتعلمين ، ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا لإلقاء الضوء على طبيعة العلاقة بين إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية واكتساب المهارات اللغوية ، حيث تم صياغة المشكلة في التساؤلات التالية:

❖ هل لإستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية(المعرفية - ما وراء المعرفية) علاقة بالمهارات اللغوية

لدى طلاب سنة ثانية ثانوي لغات أجنبية ؟

❖ هل توجد فروق دالة إحصائية في استخدام إستراتيجيات التعلم لدى طلاب سنة ثانية ثانوي لغات

أجنبية تعزى إلى متغير الجنس؟

❖ هل توجد فروق دالة إحصائية في المهارات اللغوية (الإستماع ، التحدث ، القراءة والكتابة) لدى طلاب سنة ثانية ثانوي لغات أجنبية حسب متغير الجنس؟

بناء على التساؤلات السابقة تم صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

- لإستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية علاقة بالمهارات اللغوية لدى طلبة السنة ثانية ثانوي لغات أجنبية.
 - لا توجد فروق بين الجنسين في استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية لدى عينة الدراسة .
 - توجد فروق بين الجنسين في بعض المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة) لدى عينة الدراسة.
- كما تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- ✓ الكشف عن الدور الذي تلعبه إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية في تنمية المهارات اللغوية.
- ✓ التعرف على مدى استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية لدى الطلاب و تحديد أهميتها و أنواعها .
- ✓ تغيير نظرة الطالب التقليدية للمعلم على أنه المصدر الوحيد للمعرفة .
- ✓ تفعيل دور الطالب و زياد ثقته بنفسه في العملية التعليمية عن طريق تطبيق إستراتيجيات التي تكفل له تحسين أدائه في اللغة الانجليزية .

1 - مفاهيم الدراسة :

1-1 - مفهوم إستراتيجيات التعلم (learning strategies)

يعرفها جابر عبد الحميد (1999) بأنها الأنماط السلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها التلاميذ وتؤثر فيما تم تعلمه ، منها الذاكرة والعمليات الميتا معرفية ، أنها الاستراتيجيات التي يستخدمها التلاميذ لمعالجة مشكلات تعلم معينة ، ومثال ذلك أن التلاميذ كثيرا مما يكلفون بمهام معينة ، مثل تكملة ورقة عمل في القراءة أو تحديد مادة مرجعية تتطلبها كتابة تقرير او بحث في مادة التاريخ ، وهناك تسمية أخرى لاستراتيجيات التعلم هي الاستراتيجيات المعرفية لأنها تحقق أهداف تعليمية معرفية أكثر منها سلوكية ، ومن أمثلة الأهداف المعرفية التقليدية التي يطلب من التلاميذ تحقيقها في المدرسة فهم فقرة في كتاب أو حل مسائل في الرياضيات أو تذكر قائمة من التواريخ أو حفظ قصيد من الشعر² .

كما يعرفها أحمد حسن اللقاني(2003) بأنها المبادئ الأساسية و الإجراءات و العمليات المطلوبة لكي يحدث تعلم الفرد ، وهي متعددة ويتم تحديدها بناء على طبيعة الموقف التعليمي ، الهدف منه وخصائص ومستويات المتعلمين³ .

أما "محمود السيد علي(2011) فيعتبرها مجموعة من الإجراءات والنشاطات التي سيمارسها المتعلم أثناء الموقف التعليمي ، لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقا⁴ .

يقصد بإستراتيجيات التعلم إجرائيا :

الطرق والإجراءات والأساليب والخطة التي يطبقها الطالب حسب الموقف التعليمي أو المشاكل التي تواجهه أثناء تعلمه لتحقيق أهداف التعلم في أسرع وقت و بأقل جهد وهي الدرجة التي يتحصل عليها طالب سنة ثانية ثانوي لغات من خلال إجابته على الاستبيان المعد للدراسة .

1-2- مفهوم المهارات اللغوية : (language skills)

تعرف المهارة بأنها أداء يتم بسرعة ودقة ، وأن نوع الأداء وكيفيته يختلف باختلاف المجال اللغوي وطبيعته ، خصائصه وأهدافه⁵.

فهو أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة مع مراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة، والمقصود هنا (استماع، تحدث، قراءة، كتابة).

مهارة الاستماع : تشمل هذه المهارة العلاقة بين الاستماع والإنصات ، وكل ذلك مرتبط بحاسة السمع ويعتبر ذلك من أساسيات التعلم حيث يقال ان المستمع الجيد يعد ذا دراية واسعة بالموضوع المطروح بحيث يصبح محاورا جيدا مستقلا⁶.

مهارة التحدث : استخدام العبارات والتراكيب الملائمة لموضوع الحديث والأساليب والأنماط اللغوية المستخدمة في المحادثة ، وتشمل مهارات الاتصال من حيث إرسال المنطوق واستقبال المسموع إضافة إلى جوانب من التعبير الشفوي⁷.

مهارة القراءة والكتابة : تعد جانبا مهما من جوانب مهارات اللغة ، حيث يشتمل هذا الجانب على مفهوم القراءة التي تعد الخطوة الأساسية في تعلم أية لغة من اللغات ، وإثراء ثروة الطالب من خلال قراءة النصوص والقدرة على اكتشاف الخطأ عند مشاهدته مكتوبا بالرموز الخطية الاصطلاحية التي نطلق عليها حروفا وحركات تتعلق في المدلولات الصوتية ولها أشكال خطية تتمثل في الإملاء والخط والتعبير الكتابي⁷.

يقصد بالمهارات اللغوية إجرائيا ذلك الأداء الذي يظهر في سلوك الطالب اللغوي الذي يتيح له القدرة على الاستماع و التحدث والقراءة و الكتابة باللغة الانجليزية بإتقان ومهارة بأقل جهد وأسرع وقت وهي الدرجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال إجابته على الاستبيان المعد للدراسة من طرف الباحثين .

2- الدراسة الميدانية:

1-2 - منهج الدراسة :

نظرا لطبيعة البحث الوصفية وللعمل على تحقيق أهدافها ومعرفة علاقة إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية بالمهارات اللغوية الأربعة لدى طلبة السنة ثانية ثانوي لغات أجنبية بمدينة الأغواط ، تم اختيار المنهج الوصفي ، فهو يعبر عن جمع البيانات بنوعها الكيفي والكمي حول الظاهرة محل الدراسة

من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج ، وتحديد العلاقات بينها وبين عناصرها والظواهر الأخرى والوصول إلى تعميمات ⁸ .

2-2 - حدود الدراسة :

- **الحدود الزمنية :** شرعنا في هذه الدراسة ابتداء من بداية شهر مارس الى غاية شهر أبريل (2019) وعليه تتحدد هذه الدراسة و نتائجها بالفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة.
- **الحدود البشرية :** تتحدد هذه الدراسة بالعينة والتي يبلغ عددها 60 تلميذا (ذكورا و إناث) يمثلون أقسام السنة ثانية ثانوي لغات أجنبية .
- **الحدود المكانية :** تتحدد مكان إجراء الدراسة بكل من ثانوية أول نوفمبر 1954 (20 تلميذا) ثانوية الإمام الغزالي (20 تلميذا) ، وثانوية أبو بكر الحاج عيسى (20 تلميذا) ، يمثلون أقسام السنة ثانية ثانوي لغات أجنبية بمدينة الأغواط .

2-3 - عينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في التلاميذ الذين يزاولون دراستهم بثانويات مدينة الأغواط تخصص لغات أجنبية ، حيث تم تشكيل العينة بأخذ عدد ممثل من أفراد مجتمع الدراسة ، أين تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة والتي تعرّف على أنها المجموعة التي يتم اختيارها على أساس إعطاء كل وحدة من وحدات المجتمع فرص متساوية للاختيار في العينة ⁹ .

وعليه تمكّن الباحثان من اختيار عينة تتكون من 60 تلميذا تتوزع حسب الجنس كالتالي:

جدول رقم (01) يمثل خصائص عينة الدراسة حسب الجنس

النسبة	العدد	الجنس
40 %	20	ذكور
60 %	40	إناث
100 %	60	المجموع

من خلال الجدول يتبين أن نسبة الإناث تمثل غالبية أفراد العينة .

2-4 - أدوات جمع البيانات :

تعتبر أدوات الدراسة من الوسائل التي تساعد الباحث في الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع دراسته ، وللكشف عن علاقة إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية بالمهارات اللغوية لدى طلبة سنة ثانية ثانوي بولاية الأغواط تم الاعتماد على الأساليب التالية :

- إستبيان إستراتيجيات التعلم :

إشتمل في صورته النهائية على مجموعة من البنود والتي يبلغ عددها 40 بندا بهدف قياس إستراتيجيات التعلم (المعرفية - ما وراء المعرفة) لدى طلبة السنة ثانية ثانوي لغات أجنبية بولاية الأغواط ، والإجابة عنها بثلاثة بدائل يقوم الطالب باختيار بديل من البدائل وفقا لما يناسبه من إجابة ، وهو استبيان إستراتيجيات التعلم للباحثة "عائشة بوزيد" (2011) ¹⁰ .

- إستبيان المهارات اللغوية:

يتكون الاستبيان في صورته النهائية من 30 بندا يهدف إلى قياس المهارات اللغوية لدى طلبة السنة ثانية ثانوي لغات أجنبية بولاية الأغواط ، حيث تم بناؤه بالاعتماد على كتاب المهارات اللغوية للأستاذ محمد غرسان جامعة الملك سعود ، مركز تكنولوجيا التربية ، تكون الإجابة على المقياس باختيار أحد البدائل التالية : (دائما)، (أحيانا) ، (أبدا) ووضع العلامة (X) في المكان المناسب ، كما ينقسم إلى أربعة أبعاد موضحة في الجدول الآتي .

الجدول رقم (02) يوضح توزيع بنود مقياس المهارات اللغوية حسب الأبعاد

الرقم	الأبعاد	رقم البنود	عدد البنود
1	مهارات الاستماع	7-6-5-4-3-2-1	7
2	مهارات التحدث	14-13-12-11-10-9-8	7
3	مهارات القراءة	22-21-20-19-18-17-16-15	8
4	مهارات الكتابة	30-29-28-27-26-25-24-23	8

أما لتفسير الدرجات فقد تم توزيع أوزان الاستجابات المتعلقة بفقرات المقياس حسب طريقة ليكرت كالتالي:

البديل الاول (دائما) يقدر ب(3) درجات

البديل الثاني (أحيانا) يقدر ب(2) درجات

البديل الثالث (أبدا) يقدر ب (1) درجة واحدة .

2-5- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في إجراء البحوث الميدانية قصد التعرف على عينة الدراسة و معرفة خصائصها ، بالإضافة إلى قياس الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من أجل التأكد من صلاحيتها وإمكانية استخدامها في الدراسة الأساسية ، كما تهدف هذه الدراسة إلى تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات جمع البيانات ، كما يمكن تعديل التعليمات الخاصة بأدوات الدراسة ومعرفة خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية ، كما تمكن الباحث من التحقق من صلاحية أدوات القياس وصدقها وثباتها ومعرفة مدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة ¹¹ .

حيث قام الباحثان بتوزيع الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من 20 طالب وطالبة بثانوية أول نوفمبر 1954 تخصص لغات أجنبية بمدينة الأغواط ، بداية من شهر مارس (2019)، وذلك خلال الحصص الدراسية وشرح أهمية الدراسة وكيفية الإجابة على بنود المقياس بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة ، ثم جمع الاستبيانات وحساب الصدق والثبات والتأكد من سلامتها وإمكانية تطبيقها .

***حساب الثبات لأدوات الدراسة :** تم حساب ثبات الاستبيانين بطريقتين مختلفتين :

أ_ بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول رقم (03) يوضح نتائج الثبات لأدوات الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ

الاستبيان	عدد البنود	العينة	قيمة "ر"
إستراتيجيات التعلم	40	20	0.78
المهارات اللغوية	30	20	0.85

من خلال الجدول يتضح لنا أن عدد بنود إستبيان إستراتيجيات التعلم هي 40 بند تم توزيعها على عينة إستطلاعية مقدرة بـ 20 طالب و طالبة ، جاءت قيمة الارتباط بين البنود 0.78 وهي قيمة ارتباطية قوية بين فقرات الإستبيان و منه فهو ثابت .

في حين أن عدد بنود استبيان المهارات اللغوية هو 30 بند تم توزيعها على العينة الاستطلاعية حيث بلغت قيمة الارتباط بين البنود 0.85 ، وهي قيمة ارتباطية قوية ومنه الاستبيان ثابت .

ب_ طريقة التجزئة النصفية:

جدول رقم (04) يوضح ثبات أدوات الدراسة بطريقة التجزئة النصفية

الاستبيان	عدد البنود	العينة	قيمة "ر" قبل التعديل	قيمة "ر" بعد التعديل
إستراتيجيات التعلم	40	20	0.60	0.75
المهارات اللغوية	30	20	0.79	0.88

من خلال الجدول يتضح لنا أن قيمة "ر" لنصف استبيان إستراتيجيات التعلم أي قبل التعديل بلغت 0.60 بعد التعديل بأسلوب سبيرمان براون تحصلنا على قيمة الارتباط 0.75 و هي قيمة عالية ومنه الاستبيان ثابت ، كما يتضح أن قيمة الارتباط "ر" لنصف استبيان المهارات اللغوية قبل التعديل بلغ 0.79 ، وبعد التعديل بأسلوب سبيرمان براون تحصلنا على قيمة ارتباط 0.88 وهي قيمة عالية ومنه الاستبيان ثابت .

***حساب الصدق لأدوات الدراسة : تم حساب الصدق بطريقة الصدق التمييزي**
جدول رقم (05) يوضح صدق أدوات الدراسة بطريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)

الاستبيان	القيم (المتغير)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
إستراتيجيات التعلم	قيم دنيا	6	79.33	7.20	5.27	10	0.000	0.01
	قيم عليا	6	98.00	4.81				
المهارات اللغوية	قيم دنيا	6	61.33	5.64	7.02	10	0.000	0.01
	قيم عليا	6	78.83	2.51				

من خلال الجدول يتبين لنا أن متوسط مجموعة القيم الدنيا لدرجات العينة الاستطلاعية على استبيان إستراتيجيات التعلم بلغ 79.33 بانحراف معياري قدره 7.20 ، أما متوسط مجموعة القيم العليا فبلغ 98.00 بانحراف معياري 4.81 ، حيث قدرت قيمة الفرق "ت" بين المجموعتين 5.27 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 10 ، ولأن الدلالة الإحصائية 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن الفرق بين المجموعتين الطرفيتين دال إحصائياً، ومنه الاستبيان له القدرة على التمييز بين الأفراد فهو صادق.

كما يبين لنا الجدول أعلاه أن متوسط مجموعة القيم الدنيا لدرجات العينة الاستطلاعية على استبيان المهارات اللغوية بلغ 61.33 بانحراف معياري 5.64 ، أما متوسط مجموعة القيم العليا فبلغ 78.83 بانحراف معياري 2.51 ، حيث قدرت قيمة الفرق "ت" 7.02 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 10 ، ولأن الدلالة الإحصائية 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن الفرق بين المجموعتين الطرفيتين دال إحصائياً ومنه الاستبيان له القدرة على التمييز بين الأفراد فهو صادق.

2-6 - الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة :

لقد تم تطبيق مجموعة من الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، من أبرز التقنيات أو الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة فرضيات الدراسة وباعتماد على رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS) تم تطبيق الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي: لمعرفة النزعة المركزية للأرقام.
- الانحراف المعياري: لمعرفة تشتت الأرقام و انتشارها.
- معامل الارتباط : لمعرفة العلاقة الارتباطية و اتجاهها و شدتها بين المتغيرات .
- معامل التصحيح سبيرمان براون لدلالة الثبات بطريقة التجزئة النصفية .
- إختبار "ت" : لمعرفة الفرق بين عينتين مستقلتين .

3- نتائج الدراسة :

3-1- عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الأولى:

نص الفرضية الأولى : توجد علاقة بين إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية واكتساب المهارات اللغوية لدى طلبة السنة ثمانية ثانوي لغات أجنبية .
لاختبار الفرضية تم حساب معامل الارتباط البسيط بين إستراتيجيات التعلم وكل مهارة من المهارات اللغوية فكانت النتائج مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (06) يوضح العلاقة بين إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية و المهارات اللغوية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	الدلالة	مستوى الدلالة
إستراتيجيات التعلم	60	91.91	8.43	0.50	0.000	0.01 دالة
مهارة الاستماع	60	16.86	2.65			
إستراتيجيات التعلم	60	91.91	8.43	0.41	0.001	0.01 دالة
مهارة التحدث	60	16.71	2.53			
إستراتيجيات التعلم	60	91.91	8.43	0.44	0.000	0.01 دالة
مهارة القراءة	60	81.58	2.91			
إستراتيجيات التعلم	60	91.91	8.43	0.73	0.003	0.01 دالة
مهارة الكتابة	60	19.51	1.97			

بالنسبة لعلاقة إستراتيجيات التعلم بمهارة الاستماع فإن الجدول يبين أن متوسط درجات إستراتيجيات التعلم 91.91 بانحراف معياري 8.43 ، أما متوسط مهارة الاستماع فبلغ 16.28 بانحراف معياري قدره 2.65 ، قدرة قيمة الارتباط بين المتغيرين 0.50 و هي قيمة ارتباطيه دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، لأن الدلالة 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.01 ومنه توجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية و مهارة الاستماع.

فحسب رأي الباحثين فإن لمهارة الاستماع أهمية كبيرة في حدوث التعلم و ذلك من خلال استخدام إستراتيجية إعادة السرد و التسميع أي أن تكرار المعلومات التي نريد تذكرها مرة بعد مرة تزيد احتمال أن تنتقل إلى الذاكرة طويلة المدى و لتفادي نسيانها ، حيث أثبتت الأبحاث اللغوية أن الطالب في حالة الاستماع يكون إيجابي و فعال أثناء تعلمه اللغة الانجليزية وقد بين نيومان أهميتها في التعرف على أقسام الكلمة (الأسماء والأفعال والحروف وغيرها...الخ) والانتباه لمدة طويلة ، كما أنها مهارة يمكن تعلمها ، ولا يكون ذلك إلا بتركيز الانتباه مع المتكلم أو القارئ ، و التوجه إليه ، وتجنب ما يؤدي إلى التششت أو يصرف الذهن عن التركيز والانتباه الواعي لإدراك ما يلقي من حديث ومن خلال استعمال إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية يمكن للطلاب صقل هذه المهارات والرفع من تحصيله في هذه المادة .

أما عن علاقة إستراتيجيات التعلم بمهارة التحدث يبين الجدول أن متوسط درجات إستراتيجيات التعلم 91.91 بانحراف معياري 8.43 ، أما متوسط درجات مهارة التحدث فبلغ 16.71 بانحراف معياري قدره 2.52 ، قدرت قيمة الارتباط بين المتغيرين 0.41 وهي قيمة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 لأن الدلالة 0.001 أقل من مستوى الدلالة 0.01 ومنه توجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية و مهارة التحدث.

حسب رأي الباحثين فإن مهارة التحدث تساعد على الاتصال بين الطالب والمعلم لإيصال المعلومة ومن خلال استخدام إستراتيجية التنظيم يستطيع الطالب إعادة تجميع الأفكار وتصنيفها وتقسيمها و تلخيصها ليتسنى له النطق والتحدث باللغة الانجليزية بشكل سهل ومريح ، حيث حدد نيومان مهارات الاتصال الشفوي في الوصول إلى درجة مقبولة من الطلاقة والقدرة على الاشتراك في مهارة الحديث على المدى القصير والسيطرة على مهارات الاستماع المقرون بالحديث (المحادثة الناجحة تحتاج الى مستمع جيد مثلما تحتاج إلى متحدث جيد) ، ففهم الطالب للإستراتيجيات التعلم التي تتناسب مع هذه المهارة تسهل له عملية التعلم¹².

كما يبين لنا الجدول (06) العلاقة بين إستراتيجيات التعلم ومهارة القراءة حيث أن متوسط درجات إستراتيجيات التعلم 91.91 بانحراف معياري 8.43 ، أما متوسط درجات مهارة القراءة فبلغ 81.58 بانحراف معياري قدره 2.91 ، قدرة قيمة الارتباط بين المتغيرين 0.44 وهي قيمة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 لأن الدلالة 0.000 أقل من مستوى الدلالة 0.01 ومنه توجد علاقة ارتباطية بين إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية و مهارة القراءة.

يكمن تفسيرنا لهذه النتيجة باعتبار القراءة خطوة أساسية في تعلم أي لغة من اللغات وإثراء ثروة الطالب من خلال قراءة النصوص والقدرة على اكتشاف الخطأ عند مشاهدته مكتوباً وهذا لا يتسنى إلا من خلال استخدامه لإستراتيجيات تعلم مناسبة ، فإستراتيجية السرد والتسميع تساعد على أن يتذكر مصطلحات جديدة مما تسهل له القراءة نتيجة تكرارها كل مرة ، و أيضاً إستراتيجية PQ4R (التفصيل والتوضيح) التي تساعد الطالب على حفظ و تذكر ما يقرأه وفق خطوات منها قراءة الموضوع أو قراءة تمهيدية واستخراج الأفكار الأساسية و تكوين صور بصرية حول النص ، فهذا يساعد على قراءة نص باللغة الانجليزية بشكل أسرع وأسهل وإغناء مكتسبات الطالب الفكرية وتنمية قدراته على استخدام المصادر والمراجع والمعاجم بكفاءة والتعبير عن ذلك بأسلوب جيد و مقبول ، وتزويد القارئ بحصيلة متجددة من الألفاظ و التعبيرات والجمل والتراكيب ، و تنمية الاستماع بالقراءة وجعلها عادة يومية مسلية وممتعة ، فاستخدام الطالب الأمثل لهذه الاستراتيجيات يساعد على تحقيق أهداف هذه المهارة¹³.

أما بالنسبة لعلاقة إستراتيجيات التعلم بمهارة الكتابة فنلاحظ أن متوسط درجات استراتيجيات التعلم بلغ 91.91 بانحراف معياري 8.43 ، أما متوسط درجات مهارة الكتابة فبلغ 19.51 بانحراف معياري

قدره 1.97 ، أين قدرت قيمة الارتباط بين المتغيرين بـ 0.73 وهي قيمة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 لأن الدلالة 0.003 أصغر من مستوى الدلالة 0.01 ومنه توجد علاقة إرتباطية بين إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية و مهارة الكتابة ، وبما أن الكتاب عبارة عن رموز خطية لها معاني ترجع الى ما اختاره الطالب من عناصر لغوية ، فهي تحتاج إلى إستراتيجية محددة لاكتسابها ومن خلال التطبيق المستمر لها يستطيع الطالب أن يتعلمها باللغة الانجليزية .

من خلال استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة أو الميتا معرفية يستطيع الطلاب الاعتماد في تفكيرهم و إبراز قدراتهم الكتابية على تطبيق إستراتيجية تعلم معينة على نحو مناسب لهم .
ومنه تحققت الفرضية العامة بوجود علاقة بين إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية و المهارات اللغوية.

3-2- عرض و مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضية الثانية : لا توجد فروق بين الجنسين في استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية

جدول رقم (07) يوضح الفروق بين الجنسين في استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
إستراتيجيات التعلم	ذكور	20	90.40	7.66	0.33	58	0.74	0.05 غير دالة
	إناث	40	92.17	8.87				

من خلال الجدول يتبين لنا أن متوسط عينة الذكور بلغ 91.40 بانحراف معياري قدره 7.66 ، و متوسط عينة الإناث بلغ 92.17 وانحراف معياري قدره 8.87 ، حيث بلغت قيمة الفرق "ت" لعينتين غير متساويتين 0.33 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 58 لأن الدلالة 0.74 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، ومنه لا توجد فروق بين الجنسين في استخدام إستراتيجيات تعلم مادة اللغة الانجليزية .

في نظر الباحثين أن عدم وجود فرق بين الجنسين في استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية راجع إلى تقارب مستوى التفكير ومستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب ، ويعود أيضا إلى قدرتهم في استيعاب إستراتيجيات التعلم التي تم تعلمها والتدرب عليها من طرف الأستاذ ، ومنه نستنتج أن استخدام هذه الإستراتيجية لا يعود بالضرورة إلى عامل الجنس ، وبالتالي تحققت الفرضية بعدم وجود فروق بين الجنسين في استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية وبالمقارنة مع بعض الدراسات السابقة فقد تطابقت نتائج دراستنا مع دراسة " بن يوسف أمال (2007)" التي هدفت الى معرفة العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي ، والتأكيد على أهم الاستراتيجيات التي يعتمد عليها التلاميذ في السنة الأولى ثانوي فرع أدبي ومحاولة حصرها والتعرف عليها ومعرفة مدى انتشارها في أوساط المتعلمين وعدم وجود فروق بين الجنسين في استخدام إستراتيجيات التعلم¹⁴ .

3-3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة : توجد فروق بين الجنسين في بعض المهارات اللغوية في مادة اللغة الانجليزية.
جدول رقم (08) يوضح الفروق بين الجنسين في المهارات اللغوية لتعلم اللغة الانجليزية

المتغير (المهارات اللغوية)	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
(مهارة الاستماع)	ذكور	20	16.50	3.00	0.75	58	0.45	0.05 غ دالة
	إناث	40	17.05	2.49				
(مهارة التحدث)	ذكور	20	15.40	2.94	3.03	58	0.00	0.05 غ دالة
	إناث	40	17.37	2.04				
(مهارة القراءة)	ذكور	20	17.80	3.38	1.48	58	0.14	0.05 غ دالة
	إناث	40	18.97	2.60				
(مهارة الكتابة)	ذكور	20	18.75	1.80	2.20	58	0.03	0.05 دالة
	إناث	40	19.20	1.95				

من خلال الجدول يتبين لنا أن متوسط درجات عينة الذكور بلغ 16.50 بانحراف معياري قدره 3.00 و متوسط عينة الإناث بلغ 17.05 وانحراف قدره 2.49 ، بلغت قيمة الفرق "ت" بين العينتين 0.75 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 58 لأن الدلالة 0.45 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، ومنه لا توجد فروق بين الجنسين في اكتساب مهارة الاستماع لمادة اللغة الانجليزية .

كما أن متوسط درجات مهارة التحدث لعينة الذكور بلغ 15.40 بانحراف معياري قدره 2.94 ومتوسط عينة الإناث بلغ 17.37 وانحراف معياري قدره 2.04 ، كما بلغت قيمة الفرق "ت" بين العينتين 3.03 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 58 لأن الدلالة 0.00 أصغر من مستوى الدلالة 0.05 ، ومنه توجد فروق بين الجنسين في اكتساب مهارة التحدث في مادة اللغة الانجليزية.

أما عن مهارة القراءة في مادة اللغة الانجليزية فنلاحظ أن متوسط درجات عينة الذكور بلغ 17.80 بانحراف معياري قدره 3.38 ، و متوسط عينة الإناث بلغ 18.97 وانحراف معياري قدره 2.60 ، حيث بلغت قيمة الفرق "ت" لعينتين غير متساويتين 1.48 وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 58 لأن الدلالة 0.14 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ، ومنه لا توجد فروق بين الجنسين في اكتساب مهارة القراءة في مادة اللغة الانجليزية.

وأخيراً جاءت درجات مهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية بمتوسط حسابي لعينة الذكور بلغ 18.75 بانحراف معياري قدره 1.80 ، و متوسط عينة الإناث بلغ 19.90 و انحراف معياري قدره 1.95 حيث بلغت قيمة الفرق "ت" لعينتين غير متساويتين 2.20 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 58 لأن الدلالة 0.03 أصغر من مستوى الدلالة 0.05 ، ومنه توجد فروق بين الجنسين في اكتساب مهارة الكتابة في مادة اللغة الانجليزية.

من خلال ما سبق ذكره يمكن أن يفسر الباحثين أن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اكتساب المهارات اللغوية في مادة اللغة الانجليزية راجع إلى تقارب مستوياتهم المعرفي والعلمي وإمكاناتهم و قدراتهم اللغوية المحدودة - في حدود علم الباحثين - وعدم التفاوت بين مستوياتهم في تحصيل اللغة الانجليزية ، بالإضافة إلى مدى ميل الطلاب وإلى درجة دافعيته و قابليته للتعلم ، كما أن لأسلوب الأستاذ داخل الصف دور في زيادة تعلم الطلاب لهذه المهارات وتطبيقها خاصة مع اللغة الانجليزية كما أثبتت دراسة " فواز بن سعيد الأسود القرني(2009)" بعنوان الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية بمدينة مكة المكرمة ، أين توصل إلى أن الأسباب تعود إلى المعلم ، الطالب ، المقرر الدراسي ، الوسائل التعليمية وطرق التدريس ، حيث أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمشرفين المختصين في تحديد صعوبات طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الإنجليزية تعزى لطبيعة العمل ، والمؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخدمة¹⁵.

كما لا ننسى الدور الذي تلعبه الأسرة في تنمية و تطوير مكتسبات أبنائهم اللغوية سواء ذكور أو إناث ومنه نستنتج أن اكتساب المهارات اللغوية لا يرجع بالضرورة إلى عامل الجنس و إنما راجع إلى عوامل أخرى ، ومنه لم تتحقق الفرضية الثالثة القائلة بوجود فروق بين الجنسين في اكتساب المهارات اللغوية في مادة اللغة الانجليزية .

الخاتمة:

نظراً للاهتمام الكبير بالمهارات اللغوية (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) فإن نتائج هذه الدراسة جاءت لتحديد الوسائل (الطريقة أو الإستراتيجية) التي يتم بها وبشكل منظم تعلم كل مهارة من جهة وتحديد أساليب تخزينها من جهة أخرى ، مما يساعد في ملاحظة تقدم الطالب واكتسابه للمهارة باختلاف الطرق والاستراتيجيات المفضلة لديهم في تنظيم هذه المهارات وتقدير مدى اكتسابها ووسائل تدريسها ، إلا أنها جميعاً تشترك في أنها مجموعة متنوعة من المهارات يجب تعلمها وتعليمها بطريقة مناسبة لاختيارات الطالب ، كما يدل على أن للتلاميذ مستوى مقبول من التفكير الاستراتيجي والإبداعي يمكنهم من استخدام إستراتيجيات تعلم مناسبة تنمي مكتسباتهم اللغوية .

من خلال نتائج البحث في موضوع استراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية وأهميتها في اكتساب المهارات اللغوية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، خاصة طلاب اللغات الأجنبية ، وبعد تطبيق أدوات القياس المناسبة على عينة الدراسة تبين أن هناك علاقة بين إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية و المهارات اللغوية الأربعة ، وعدم وجود فروق بين الجنسين في استخدام إستراتيجيات تعلم اللغة الانجليزية (المعرفية أو ما وراء المعرفة) ، أو في طرق وأساليب اكتسابها .

استنادا إلى ما تم عرضه في هذه الدراسة وبعض الدراسات السابقة والتراث النظري والجانب الميداني للدراسة يمكننا القول بأن هناك بعض العناصر الأساسية التي يجب مراعاتها في تعليم المهارة كدافعية التعلم والمتابعة الدقيقة من طرف المعلم عن طريق المحاكاة وتعزيزها بالتدريبات المتواصلة مع مراعاة درجة تعقد المهارة ، فبعض المهارات بها شيء من التعقيد والصعوبة تحتاج إلى التدرج في إكسابها وتعلمها ، وفي ضوء ما أسفرت عليه نتائج الدراسة فإننا نقترح ما يلي :

- ❖ عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة الانجليزية في ضوء الاحتياجات الفعلية للمعلمين في تدريس اللغة الأجنبية .
- ❖ تشجيع الطلبة على قراءة قصص بسيطة وقصيرة أو متابعة أشرطة ثقافية وأفلام وثائقية باللغة الانجليزية خلال دورات اللغة الانجليزية تعقد أثناء الإجازات الصيفية داخل أو خارج المؤسسة التعليمية
- ❖ تزويد المدارس الثانوية بقاعات مخصصة و مصادر التعلم من (قواميس و أجهزة الإعلام الآلي و جهاز العرض و سماعات) والتي تساعد الطلاب على تعلم اللغة الانجليزية .
- ❖ أن يقوم المشرفون التربويون بتوجيه المعلمين إلى كيفية تقديم الأنشطة الصفية من خلال استخدام إستراتيجيات تعلم مختلفة التي تساعد الطلاب على تعلم المهارات اللغوية باللغة الانجليزية.
- ❖ ضرورة تدريب وتحفيز الطلاب على تعلم استراتيجيات حديثة تساعدهم على اكتساب مهارات لغوية خاصة باللغة الانجليزية .
- ❖ إجراء دراسات تتبعية لبعض مهارات التلاميذ الذين يملكون استراتيجيات مناسبة لتعلم اللغة .
- ❖ دراسة العلاقة بين استراتيجيات التعلم ودافعية التعلم من جهة والاستراتيجيات وكفاءة المعلم في تدريس المادة وتعليم المهارات للطلبة .

الهوامش :

1. محمد مصطفى الديب ، إستراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني ، ط1، عالم الكتاب ، القاهرة 2006 ، ص 12
2. جابر عبد الحميد ، إستراتيجيات التدريس والتعلم ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999 ، ص 31-32 .
3. أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط3 ، عالم الكتاب للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2003 ، ص 32 .
4. محمود السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية ، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان ، 2011 ص 74
5. حسن شحاتة ، أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي و التطبيق ، ط1، الدار العربية للكتاب القاهرة ، 1995 ، ص 68 .
6. نبيل عبد الهادي و آخرون ، مهارات في اللغة و التفكير ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2005 عمان ، ص 24-25 .
7. زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، ط1 ، دار المعرفة الجامعية ، 2008 ، ص 79-80 .
8. محمد داودي ومحمد بوفاتح ، منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعية ، ط1، دار ومكتبة الأوراسية ، الأغواط ، 2007 ، ص 81 .
9. سمية علي عبد الوارث أحمد ، البحث التربوي والنفسي - دليل تصميم البحوث - ط1 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2011 ، ص 98 .
10. عائشة بوزيد ، علاقة أنماط الدافعية للتعلم بإستراتيجيات التعلم (معرفية وما وراء المعرفة لدى الطلبة الجامعيين)، مذكرة ماجستير غير منشورة تخصص علم النفس المدرسي ، الجزائر ، 2011 .
11. محمد عبد الحليم منسي ،مناهج البحث العلمي ،دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية ، 2003 ، ص 167
12. رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية ، مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ، دار الفكر العربي 2004 ، القاهرة ، ص 33 .
13. جابر عبد الحميد ، إستراتيجيات لتدريس والتعلم ،دار الفكر العربي،ط1، 1999، القاهرة، ص ص 222-320
14. بن يوسف أمال ، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الثانويات بولاية البليدة ، رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التربية. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر، 2008 .
15. فواز بن سعيد الأسود القرني ، الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة قراءة اللغة الانجليزية في مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة في المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية ، المملكة العربية السعودية ، 2009 .